رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنفال من الآية)٦٣-٤٤(| يوم 8/8/3441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اه ايها الاخوة الكرام اه الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين. والسورة سورة - 00:00:00

اه سورة الانفال من الاية السادسة والثلاثين. وهذا اليوم هو يوم الجمعة الموافق للثامن من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف اه طيب نبدأ على بركة الله - 00:00:19

تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا ولمستمعين يقول الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم في حرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

ليصدوا عن سبيل الله فسينفقوك عن ثم تكونوا في عاقبة الامر عليهم حسرة لفواتها وفوات ما قصدوا ثم يغلبون في الدنيا والذين كفروا منهم الى جهنم في الاخرة يحشرون يساقون. طيب. طيب طيب. طيب. هذه الاية يقول المؤلف - 00:00:53

اه السيوطي رحمه الله يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. قال في حرب النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا فسرها في حرب النبي؟ اليست عامة يقول ان الذين كفروا الذين اسم موصول - 00:01:22

يعني واسم المنصور من صيغ العموم تدل على العموم لكن المؤلف يراعي السياق. يراعي السياق لان السورة تتحدث عن غزوة بدر ومواقف المشركين ومواقف المؤمنين. فلذلك حددها قال في حرب النبي - 00:01:37

ولكن هي عامة في كل زمان ومكان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وجحدوا اياته ورسله ينفقون اموالهم في الصد عن سبيل الله في كل زمان ومكان ولذلك قال ليصدوا عن سبيل الله ثم قال ثم قال فسينفقونها؟ فقال نعم. قال يصدوا عن سبيل الله - 00:01:55

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة في قال عاقبة الامر تكون في النهاية حسرة اي ندامة عليه ندامة لفواتها وفوات ما قصدوه. فالذين كفروا عموما وكل من صد عن سبيل الله على اي درجة من الدرجات الصد - 00:02:19

وينفق ما له في الاعراض عن عن شرع الله وعن دين الله سيندم يوم القيامة في هذا الانفاق الذي انفقه في في يعني في معارضة حكم الله وفي الصد عن سبيل الله. هذا - 00:02:42

سيندم اشد الندامة يوم القيامة اذا اذا حاسبه الله عز وجل على ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ قال حسرة قال ندامة على فواكهة وفوات ما قصدوه. ثم يغلبون في الدنيا - 00:02:58

اي ثم يغلبون في الدنيا قد يعني هذا هذا حكم الله سبحانه وتعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا فالكفار العصر فيهم انهم في جانب الغلبة. يعني انهم مغلوبون. منهزمون الا اذا اختل شي في جانب المؤمنين قال في الدنيا والذين كفروا في الاخرة الى جهنم يحشرون ان - 00:03:16

ساقون الى جهنم يوم القيامة. طيب نأخذ الاية اللي بعدها تفظل تمييز متعلقة متعلق بتكون للتخفيف والتشديد اي يرصد الله الخبيث الكافر من الطيب المؤمن ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا يجمعه متراكما بعضه على بعض - 00:03:42

فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. طيب يقول لي ميزة هنا يقول اولا ليميز قرأت بقراءتين بالتشديد والتخفيف كما ذكر المؤلف يقول لي ميزة قراءة قرأت بقراءتين ليميز او ليميز. وكلمة يبيز وردت في القرآن مرتين - 00:04:07

مر هنا ومر في ال عمران طيب قال في ال عمران حتى يميز حتى يميز الخبيث من الطيب وهنا قال لي ميزة طيب هي ميزة يا ميزة او يميز المعنى واحد - 00:04:31
قال او متقارب. قال يفصل بين هذا وهذا. الخبيث من الطيب. يميز الرديء من الجيد. ويميز الخبيث من الطيب ويميز الكافر من المؤمن يفصل بينهما. المؤلف هنا يقول لي ميزة - 00:04:47
هذه الجملة متعلقة بتكون اين تكون؟ وين السابقة لما قال الله سبحانه وتعالى ثم تكون عليهم حسرة ثم تكون عليهم حسرة قال ليميز قال انما ذكرنا لكم ان هؤلاء الكفار الذين يفقون اموالهم الذين في الذين ينفقونهم باموال في الصد عن سبيل الله ان هذه الاموال ستكون عليهم - 00:05:06
ليميز الله هؤلاء من غيرهم هذا معناه وفسر هنا الخبيثة بالكافر والطيب المؤمن. قال ويجعل الخبيث اه ويجعل الخبيث بعضه على بعض او بعضه على بعض فيرقمه اي نعم. فيرقمه جميعا. قال يجمعه متراكما بعضه على بعض - 00:05:31
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. يقول يقول هؤلاء الكفار يحشرون الى جهنم واذا حشروا جعل الله بعظهم على بعظ تراكموا على بعظ متراكمين ثم يلقون في نار جهنم هذا مصير مصير المعاندين ومصير الكفار الجاهدين. طيب نعم اقرأ - 00:06:01
قل للذين كفروا كابي سفيان واصحابه ان ينتهوا عن الكفر وقتال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لهم ما قد سلف من اعمالهم. وان يعودوا الى قتاله فقد مضت سنة الاولين - 00:06:27
اي سنتنا فيهم بالاهلال. وكذا نفعل بهم وقاتلوهم حتى لا تكون توجد فتنة شرك ويكون الدين كله لله وحده ولا يعبد غيره فان انتهوا عن الكفر فان الله بما يعملون بصير يجازيهم به. وان تولوا عن الايمان فاعلموا ان الله - 00:06:44
ومتولي اموركم متولي اموركم نعم المولى هو ونعم النصير اي الناصر لكم طيب طيب. الان عندنا قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا المؤلف يقول كابي سفيان واصحابه - 00:07:10
يعني مثل هذه الاية الذين كفروا يقول مثل ابي سفيان. وهو يمثل الحال لحال السورة لان لان هذي هذا خطاب وهذي خطابات نزلت في في ذلك الوقت مخاطب بها آآ مخاطب بها المشركين - 00:07:33
ابي سفيان واصحابه الذين وقفوا للدعوة فيفتح الله لهم باب التوبة. يقول قل لهم للذي كفروا ان ينتهوا عما هم عليه من الكفر وقتال والصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام. قل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا. وهذه الاية استدل - 00:07:50
العلماء على ان التوبة تجب ما قبلها فاذا تاب الانسان غفر الله ما سلف. ولذلك قال ان ينتهوا اي يعني يتوبوا ويقف عن عن معاداة المسلمين قال يغفر لهم ما قد سلف من اعمالهم السيئة. وفي هذا دلالة على ان التوبة تجب ما قبلها - 00:08:13
وان يعودوا الى قتاله وكفرهم وصدهم الى اخره فقد مضت سنة الاولين اي سنة الله في اهلاك من يفعل ذلك ويستمر على العناد والكفر فمآلهم الى سنة الله الى سنة الله التي سنها في الاولين والاخرين - 00:08:38
بان يهلك من يحارب هذا الدين طيب قال بعدها وقاتلوهم هذا يبين الله سبحانه وتعالى العلة والسبب في مشروعية الجهاد. طيب لماذا نقاتلهم قال حتى لا تكون فتنة حتى لا يكون هناك شرك. وهناك ايذاء للمسلمين وصد عن سبيل الله - 00:08:58
اه يقول قاتلوا هؤلاء الكفار حتى لا تكون فتنة فتنة. ويكون الدين كله لله يعني يعبد الله وحده لا شريك له. وتقوم شريعة الله في الارض ويقضى على الفساد. هذه هي الحكمة من مشروعية - 00:09:22
الجهاد في سبيل الله. قال فان انتهوا عن الحرب وعن الكفر وعن المعاداة فان الله بما يعملون بصير فيجازيهم. وكلمة فان الله بما يعملون بصير يعني وعد من الله انهم ان انتهوا فان الله يتوب عليهم ويجازيهم على احسن جزاء ان تابوا وانتهوا عن الكفر. وان استمروا - 00:09:40
في كفرهم فان الله بما يعملون بصير اي على وجه الوعيد لهم. تخويف طيب قال وان تولوا واعرظوا فاعلموا ان الله مولاكم. يعني لا يظركم كفرهم وان تولعوا عن الايمان وعدم الدخول في الاسلام لا يظركم. لان الله هو مولاكم - 00:10:08
وهو ناصركم سبحانه وتعالى فاعلموا ان الله مولاكم وناصرهم ومتولي اموركم سبحانه وتعالى نعم المولى هو ونعم النصير اي الناصر

لكم. لماذا قال هو نعم المولى هو قال لان هو نعمة لان نعم هذي يعني اسلوب مدح - 00:10:30
او اقول فعل يعني فعل يدل على المدح. نعمة وبئس على الذنب نعم المولى المولى فاعل نعمة والممدوح هو هو الله سبحانه وتعالى طيب الى هنا ينتهي الجزء ويبدأ الجزء الذي بعده وهو الجزء العاشر - 00:10:55
من من القرآن واعلموا ان ما غنمتم من شيء. وهذه الاية هي التي سأل الصحابة عن الانفال لما سألوا عن الانفال يسألونك عن الانفال ما جاء الجواب في اول السورة - 00:11:21
الجواب جاء هنا بعد اربعين اية اه ولماذا اخر قال لانه لا يستحق ان يجاب عليه في وقته لان لان المسلمين خرجوا للجهاد ولرفع اية راية الاسلام. لا لن يخرجوا الحصول على الغنائم. فان - 00:11:37
نائم هذه من من من اعراض الدنيا التي لا تقوم عند المؤمن شيئا ولذلك اخر الجواب. قال لا لا تلتفتوا الى الغنائم ولا تلتفتوا الى الدنيا. ليكون طموحكم اعلى ويكون ولتطلبوا الشهادة عند الله. فانها اعظم من هذه الامور. لا تجاهد علشان تحصل على غنيمة - 00:11:56
وانما الجهاد لرفع راية الاسلام وطلب الشهادة عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك اخر الجواب بعد اربعين اية جاء الجواب هنا طيب اقرأ واعلموا انما غنمتم اخذت من الكفار قهرا لشيء فان لله خمسا - 00:12:22
يأمر فيه بما يشاء وللرسول وذي القربى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وبني عبد المطلب واليتامى اطفال المسلمين الذين هلك ابائهم وهم فقراء والمساكين ذوي الحاجة من المسلمين. وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين. اي يستحقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43
والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل خمس من ان لكل خمس الخمس والاخماس الاربعة الباقية للغانمين ان كنتم امنتم بالله فاعلموا ذلك وما عطف على الله انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الملائكة والايات يوم الفرقان اي يوم بدر الفارق بين الحق - 00:13:08
والباطل يوم التقى الجمعان المسلمون والكفار. والله على كل شيء قدير ومنه نصر ومنه نصركم وكثرتهم. طيب طيب. واعلموا هذا تنبيه تنبيه وخطاب للمؤمنين يقول اعلم ان ما غنمت فان هذه الغنيمة تكون على هذا الوجه. وهذا تنبيه تنبيه مثل لما سألوا هناك جاء بهذا الاسلوب قال اعلموا انتم سألتم - 00:13:37
عن الغنائم لان لان المسلمين اه اهل بدر لما قتلوا المشركين وفر المشركون واسروا من اسروا بقيت غنائم كثيرة على على وجه الارض اه اختلفوا فيها لان الغنائم قبل قبل شريعة محمد - 00:14:07
التي يتركها العدو كانوا في السابق كانت تحرق كانت تحرق في في في الاديان السابقة وفي الشرائع السابقة. ولم تبح الا لمحمد صلى الله عليه وسلم كما في الحديث لما قال - 00:14:26
خمسا لم يعطى احد من الانبياء قبلي. قال واحلت لي الغنائم الغنائم كانت محرمة كانت تحرق ابيحت للرسول صلى الله عليه وسلم للرسول ولشريعة محمد. ولاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جاهدوا وغنموا من العدو مغانم كثيرة - 00:14:41
فانها فانها فان هذه المغانم تكون لهم. وتقسم كما قسمها الله في هذه الاية. قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء اه يقول اخذتم من الكفار قهرا في الجهاد لانه لان الاخذ من الكافر على وجوه كثيرة. شي يسمى الفي - 00:15:03
وشي يسمى الغنيمة الفيء من غير الجهاد. يعني من غير مقاتلتهم. يعني يعني الفي اذا نزلوا على حكم الله واستسلموا او نحو ذلك مثل ما اخذ الله عز وجل الفي - 00:15:25
من من اليهود ما افاء الله على رسوله من اهل القرى من اليهود هذا يسمى فيء ويسمى آآ غنيمة ويسمى سلب اذا الشخص الواحد لحق بكافر والكافر ترك ما معه وفر. هذا يسمى سلب يسلبه الشخص هذا ويأخذه له - 00:15:40
يأخذه له ما يقسم لكن هنا عندنا عندنا عدة اشياء الان اه الغنيمة ما هي الغنيمة؟ قال ما اخذت من الكافر على وجه القهر في الجهاد. طيب قال اعلم ان ما غنم من شيء قل او كثر ولو شيئا يسيرا او كثيرا - 00:16:03
ما النتيجة؟ قال فان لله شف فتحت الان ما قال فان لان ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر. لانها هي لانها هي خبر المبتدأ اين

المبتدأ انما هذه اصلها - 00:16:22
مصنعا وماء فدخلت ماء وكفت ان عن العمل فغنمتم هذه الجملة في محل رفع مبتدأ والخبر فان لله. مثل ما تقول انما زيد واجتهد. فزيد مبتدأ ومجتهد خبر. طيب. قال فان لله خمسه. يعني ان الغنيمة تخمس - 00:16:42
اول ما اول امر تخمس الغنيمة. تخمس يعني تجعل خمسة اقسام القسم الاول من الغنيمة هذا يخرج يخرج لمن؟ لمن ذكر الله هنا ثم اربعة الاخماس المتبقية. هذه تكون للمجاهدين - 00:17:09
للمجاهدين. للمجاهد المقاتل له سهم. واذا كان معه فرس فله سهمان. سهم لي الفارس وسهم للفرس هذا حكم الله في اه غنيمة في الغنيمة التي يحصل عليها المجاهدون الخمس هذا - 00:17:32
بين الله لك مصارفك قال فان لله اول شيء لله خمسه وللرسول لله وللرسول واليتامى والمساكين وابن السبيل. خمسة اقسام. خمسة قد يأتيه شخص يقول لا ستة ان تقول لله ولرسوله - 00:17:55
ثم تقول القربى واليتامى والمساكين وابن السبير. ستة نقول لا هي خمسة. طب كيف؟ قال لان قوله فان لله المراد بذكر الله انما جيء به هنا للتعظيم والبركة ولبيان حق الله في ذلك بان الرسول يقسمه - 00:18:19
المقصود لله ولرسوله اي في وجوه ومصالح المسلمين ومصالح الشريعة. يعني عندنا الان الخمس هذا يخمس الخمس يخمس. فانت تأخذ خمس الغنيمة وتخرجه ثم تخمسه تخمسه خمس واحد من هذا الخمس خمس الخمس هذا في وجوه الخير لله ورسوله - 00:18:45
يصرف في وجوه الخير يعني في مصالح الشريعة والثاني في ذوي القربى المراد بذوي القربى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر هنا قال بنو هاشم وبنو عبد المطلب - 00:19:09
ثم الثالث لليتامى. وبشرط ان يكون هؤلاء اليتامى فقراء فقراء قد قتلت قتل ابائهم او مات اباؤهم اما ان كان يتيما غنيا فلا يعطى كما هو في بقية الايات التي تذكر في الصدقة والنفقة لليتامى - 00:19:24
طيب والرابع قال المساكين ذوي ذوي يعني ذوي الحاجة من المسلمين يعطون من الغنيمة يعني خمس الخمس وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين ايضا يعطي هؤلاء خمسة خمسة الاول في وجوه الخير. لله ورسوله - 00:19:42
ثم قرابة الرسول لانهم حق لهم ثم اليتامى والمساكين وابن السبيل. طيب قال بعدها قال اي يستحقه النبي اي هنا معنى فان فان لله خمسا وللرسول قال اي يستحقه الرسول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06
يأخذه الرسول و يجعله في مصالح المسلمين والاصناف الاربعة اللي هم اليتامى الاصناف الاربعة ذوي القربى واليتامى. والمساكين وابن السبيل. يقول والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل - 00:20:25
لكل معنى ان مع ان اه قال ما كان قال من ان لكل لكل الخمس والاخماس الاربعة الباقية للغانمين. رجع الان واخرج الخمس رجعنا الى الاربعة الاخماس في الغنيمة في سائر في يعني في جملة الغنيمة - 00:20:45
اربعة الاخماس المتبقية من الغنيمة. بعدما نخرج هؤلاء نعود الى الغانمين ونعطيهم. اربعة اخماس تقسم على الغانمين على حسب اعدادهم حسب الاعداد هذا مثل ما ذكرنا الفارس الغير الفارس يقول ان كنتم امنتم بالله - 00:21:06
ان كنتم هذي الجملة الشرطية ان كنتم امنتم بالله فاعلموا يقول ان كنتم امنتم بالله فاعلموا ان ما غنمتم بهؤلاء يعني حققوا هذا الشيء ان كنتم امنتم بالله قال وما - 00:21:28
عطف على بالله. يعني ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا يعني عطف على بالله يعني امنتم بالله وامنتم بما انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم امنت بالله والرسول - 00:21:42
قال ما ما المراد بما انزل الله ما هو قال يحتمل ان يكون الذي انزل على عبده الملائكة بدر انزلهم الله يقاتلون ويحتمل ان يكون ما انزلنا اي القرآن الايات - 00:21:59
والصحيح المعنيان الصحيح كلاهما صحيح اليوم الفرقان اي يوم بدر سمي بذلك لانه فرق بين الحق والباطل يوم التقى الجمعان بدل

من الاول والجمعان المسلمون والكفار في بدر والله على كل شيء قدير - 00:22:16
في قال ومنه ومنه نصركم مع قلتكم وكثرة وكثرتهم. يعني والله على كل شيء قدير في قسم الغنائم. في نصر المؤمنين في تأييد لهم بالملائكة الى غير ذلك في هزم المشركين وتشتيتهم - 00:22:36
الى غير ذلك قدير على كل شيء سبحانه طيب واصل اذ بدل من يوم انتم كائنون بالعدوة الدنيا القربى من المدينة. وهي بضم العين وكثرها وامضي العدوة القصوى البعد منها والركب العين تئب - 00:22:56
والركب العير كائرون بمكان ولو توعدتم انتم والنفير للقتال لاختلفتم في الميعاد ولكن جمعكم بغير ميعاد ليقضي الله امرا كان مفعولا في علمه وهو نصر الاسلام ومحض الكفر فعل ذلك ليهلك ليهلك - 00:23:18
يكفر من هلك عن بينة اي بعد حجة ظاهرة قامت عليه. وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثيف ويحيى يؤمن من حي على بينة وان الله لسميع عليم طيب وان وان الله بالكسر - 00:23:44
نعم وان الله لسميع عليم. طيب طيب شف الان الايات هذي تعطيك صورة لما وقع في بدر كانك تشاهد المعركة امامك والله ينقل لك صورة المعركة امامك يقول اذ انتم - 00:24:07
واذ هنا ظرفية للزمان الماظي. اي واذكروا اذ انتم. اذكروا ايها المسلمون اذ انتم بالعدوة الدنيا يعني اختار الله لكم المكان الاسفل في المعركة في المكان في بدر المكان الاسفل - 00:24:26
الله لهم هذا قال اذ انتم بالعدوة انتم بالعدوة آآ الدنيا وهم بالعدوة القصوى. يقول انتم كائنون بالعدوة الدنيا اي قربى اه من الى المدينة قال قرأت عدوة بالظم وبالكسر - 00:24:44
الجانب الوادي الذي اقرب الى المدينة وهم بالمقابل الجانب الابعد عن المدينة لانه يعني يعطيك صورة للفريقين. هؤلاء صفوا هكذا وهؤلاء صفوا هكذا. الذي اقرب للمدينة هم المؤمنون المجاهدون قال - 00:25:06
العدوة في الدنيا قال يعني الاقرب الى المدينة بضم العين عدوة وعدوة. كلها صحيحة. قال قال وهم بالعدوة القصوى اي البعد البعد عن المدينة طيب هؤلاء هم ايش يسمون؟ يسمون النفير. النفير - 00:25:29
اما العير اين كانت؟ قال والركب اي العير. عير ابي سفيان والركب اي العير كائنون بمكان اسفل. منكم يعني انهم الى جانب البحر وجانب البحر الساحل اسفل اسفل قال مما يلي البحر - 00:25:52
هم هؤلاء هنا وانتم هنا والعير في هذا المكان بمعنى ان ان ابا سفيان لما علم بان محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه قد خرجوا لتلقي العير هو توجه بها الى الساحل - 00:26:13
توجه بها الى الساحل وترك طريقه ولذلك نجت نجت العير فهذا معناه انهم انها اتخذ طريق الساحل واخبر الله ان ابا سفيان اتخذ ريق الساحل وهؤلاء جاؤوكم ليقاتلوكم. قال ولو توعدتم - 00:26:32
انتم والنفير يعني يعني ابو جهل ومن معه. القتال لاختلفتم في الميعاد. يقول لو توعدتم انتم واياه. يعني اخبرتموهم ارسلتم اليهم رسول مثلا وهم ارسلوا اليكم وتوعدتم لاختلفتم في الميعاد. ولكن الله جمعكم من غير ميعاد - 00:26:53
قال ولكن جمعكم بغير ميعاد. لماذا؟ قال ليقضي الله امرا كان مفعولا. الرسول خرج من المدينة هو واصحابه لا لقتال المشركين وانما لصد العير. ولكن الله اراد امرا اعظم من ذلك - 00:27:11
وهو اظهار الحق وابطال الباطل ليقضي الله امرا كان مفعولا في علمه وهو نصر الاسلام ومحق الكفر فعل ذلك اي جمعهم في هذا المكان من غير ميعاد ليهلك ويكفر من هلك عن بينة - 00:27:28
يعني هذا على وجه العموم. قال اظهرنا هذا الامر وجمعناهم ونصرنا المؤمنين. ومحقنا الشرك والكفر. حتى من كفر انما يكفر على بينة لانه ظهر له الحق لاهلك من هلك عن بينة. فمن كفر وعاند ومات على كفره فقد قامت الحجة عليه وعنده البينة. اي الحجة الظاهرة. قامت عليه - 00:27:48
وهو نصر المؤمنين مع قلة قلتهم على الجيش الكثير وهم الكفار. ويحيى اي من امن وصدق بنصر الله للمؤمنين يدخل في الايمان

فتكون حياته على بينة وحجة. والله عز وجل سميع سميع للاقوال عليم بالاحوال - 00:28:14
طيب ناخذ التي بعدها اذكر ان يريكهم الله في منامك اي نومك قليلا اخبرت به اصحابك فسروا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم يا مانطو ولتنازعتم اختلفتم في الامر ولكن الله سلمكم من الفشل والتلازم. انه عليم بذات الصدور بما في القلوب. وان - 00:28:34
واذ يريكموهم ايها المؤمنون اذ التقيتم في اعينكم قليلا نحو سبعين او مائة وام الف لتقدموا عليهم ويقللكم في اعينهم يقدموا ولا يرجعوا عن عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب فلما التحم رآهم - 00:29:03
اياهم مثليهم كما في ال عمران ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع تصفير الامور. طيب. طيب. قل ايها الذين طيب طيب شف. ايه عندنا قوله تعالى اذ يريكهم الله - 00:29:26
اذ كما ذكر المؤلف. ظرف زمان للماظي يقدر لها فعل يناسبها. واذكر يا محمد او اذكر يا محمد اذ يريكهم الله في منامك. رأى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في منامه قليل. رآهم قليلا - 00:29:44
اصحابه بذلك قال الجيش قليل وسيقتلون واخبره بنصره عليهم. فسر الصحابة بذلك وفرحوا. وفي هذا بشارة للمؤمنين حتى حتى لا يجبنوا حتى يعني يتشجعوا امام العدو. قال الله عز وجل ولو اراكهم كثيرا في منامك - 00:30:02
لفشلتم وجبنتم وخفتم وتنازعتم في الامر هل نقاتل او لا نقاتل واختلفتم في الامر في في الجهاد. ولكن الله سبحانه وتعالى سلم سلم ماذا؟ سلمكم انتم. سلمكم من التنازع والفشل - 00:30:22
بحكمة سبحانه وتعالى انه ارى النبي عدد المشركين قليلا. قال انه عليم بذات الصدور. اي بما ما في قلوب في قلوب الناس سبحانه وتعالى قال واذ يريكموهم. هذا هذه الرؤيا رؤيا حاضرة ليست من ام - 00:30:39
رؤيا حاضرة لانهم رأوهم امامهم الان قال واذ يريكم واذكروا ايها المؤمنين المؤمنون. اذ اراكم الله هؤلاء الكفار امامكم. ايها المؤمنون اذ التقيتم وقت وقت القتال في اعينهم يعني هم جاءوا وحضروا وانتم حضرتم والان لم تبدأ المعركة لكنكم رأيتموهم كثيرا - 00:30:59
اذ التقيت رأيتموهم قليلا. قال اذ التقيتم في اعينكم رأيتم الكفار في اعينكم قليلا نحو سبعين او مئة. وهم كانوا قاربوا الالف والله عز وجل جعلهم جعل المؤمنين يرونهم امامهم كانهم في حدود السبعين او المئة - 00:31:23
لتقدموا عليهم تجزم عليهم وتقاتلوهم ويقللكم في اعينهم الكفار يرون المؤمنين قلة حتى حتى لا يفروا حتى يقدموا ولا يرجعوا عن قتالهم. قال هذا كان قبل التحام الجيش فلما التحم الجيش - 00:31:47
وبدأت المعركة اراهم اياهم مثليهم ارى الله عز وجل المشركين. هذي في اية اية ال عمران في اية ال عمران قد كانتكم اية في فئتين التقتا. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. يرونهم - 00:32:07
مثليهم رأي العين. يعني يرى الكفار المؤمنين اعدادا كثيرة هذا على رأي بعضهم يقول لا يرون المؤمنين ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. اي اراد الله هذا الامر - 00:32:27
بهذه المعركة فانتصر المؤمنون على الكفار وهزم الكفار وقتل عدد كبير منهم قتل سبعون واسر سبعون والى الله ترجع الامور اي ان الامور ترجع الى الله هو الذي يدبرها وهو الذي يقضي فيها. طيب لعلنا نقف عند الاية الخامسة - 00:32:46
والاربعين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده والله اعلم - 00:33:06